كيف تعمل خدمات العلاج ؟

بعد إجراء الاستشارات المبدئية ، يتم وضع جدول للتقييم المعرفى والدراسي، لتحدد نتيجة التقييم حالات القوة وحالات الضعف لكل طالب على حدة . بعد ذلك توضع خطة للعلاج . يجرى التدريب على المهارات الدراسية والسلوكية فى جلسات خاصة، قد تكون فردية أو جماعية .

تنظيم الكتاب:

تتعدد الكتابة حول ذوى الاحتياجات الخاصة وتتشعب موضوعاتها بحسب اهتمام المؤلف، وطريقة تناوله للمادة التى يعالجها . يوجد من يهتم بالنواحى النفسية للطفل (الطالب) وأسرته ، ومنهم من يركز على العلاقات الاجتماعية فى البيت والمدرسة ، وهناك فئة ثالثة تعطى للمسائل الطبية النصيب الأكبر . يختلف منهج هذا الكتاب فى معالجة التربية والتعليم العلاجي؛ حيث إنه يخاطب المدرس، وهو فى حجرة الدراسة بصفة عامة ، ولكنه لا ينسى دور الأطراف الأخرى فى التربية والتعليم العلاجى .

يقع الكتاب فى ستة فصول تتدرج من العامّ إلى الخاص :

- **الفصل الأول :** يعطى القارئ حصرًا يكاد يكون شاملاً لحالات ذوى الاحتياجات الخاصة (١٨حالة) لأسباب إعاقة بدنية أو ذهنية أو اجتماعية . يقدم هذا الفصل للمدرس الناجح بعض النصائح والإرشادات التى تتفق مع كل حالة على حدة .
- **الفصل الثانى :** تناول دور عملية التربية والتعليم العلاجى من خلال ما يطلق عليه الخبراء " التعلق " بالطرف الآخر ، والذى اكتسبه الطفل من علاقته بالأم أولاً.
- **من الفصل الثالث وحتى السادس :** بدأ اختيار الموضوعات الأكثر تأثيرًا مباشرًا على العملية العلاجية والتى من أهم أوجهها : الانتباه : فى الفصل الثالث ، والأطفال الذين يقاومون التعلم فى الفصل الرابع ، فَهْم وإدارة الصعوبات السلوكية فى الفصل الخامس ، وأخيرًا ، استهداف الطلبة ذوى الأداء المنخفض فى الفصل السادس . ولتأكيد عالمية الاهتمام بموضوع ذوى الاحتياجات الخاصة لم يقتصر دور الأمم المتحدة على إصدار اتفاقية حقوق الطفل التى

ذكرت سابقاً وتناولت حقوق ذوى الاحتياجات الخاصة ، ولكن أجهزتها وهيئاتها تتابع التطبيق دوريّا . قد عقدت فى تونس ورشة عمل فى مايو ٢٠٠٣ أصدرت مجموعة من المبادئ حول حقوق الطفل بصفة عامة . يجد القارئ فى الملحق المرفق فى آخر الكتاب مجموعة المبادئ التوجيهية المقترحة والمتعلقة بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة .

ملحوظة :

١- توجد نصوص اتفاقية حقوق الطفل (الأمم المتحدة ١٩٨٩) كاملة فى المرجع رقم (٦) فى صفحة المراجع آخر الكتاب.

٢- يستخدم مصطلح الطالب ليعنى الكبار والصغار، ومصطلح تلميذ ليعنى الأطفال.

مع تمنياتى

الاستشاري